

قائمقام الدجيل : نحن أقرب إلى بغداد من تكريت جغرافياً واجتماعياً

العراقية وكتلة الأحرار تعبران عن مخاوفهما من تكرار التجربة في محافظات أخرى

□ بغداد / المدى



أخذ موضوع الأقاليم يتسع أفقياً على حساب الجغرافية وعمودياً على حساب الأزمة السياسية وكان من بوادر ذلك أن أعلنت قائممقامية قضاء الدجيل، امس عن تقديمها وإدارة قضاء بلد طلباً رسمياً للانضصال عن محافظة صلاح الدين والانضمام إلى بغداد، مؤكدة أن الطلب لاقي ترحيباً من مسؤولي بغداد، وقال قائممقام قضاء الدجيل محمد حسن الزبيدي: طيلة ثماني سنوات من التغيير تحملنا الكثير من الأهوال والمشاكل في سبيل وحدة المحافظة



مبنى محافظة صلاح الدين... أرشيف

بمحافظة أخرى بغية البقاء في مدار الفضاء الوطني ووحدة العراق، ولكن ذلك من جانب آخر سلمي ومقلق ويضعنا بإشكالات كبيرة من النواحي الإدارية في المحافظات الأخرى، الأمر الذي ستكون له أبعاد سياسية خطيرة". وأشار الجبوري إلى أن "الدوافع التي نراها الآن لا تتعدى كونها ردود فعل ذات أبعاد الانضصال عن محافظة صلاح الدين المتمثل في طلب قضائي الدجيل وبلد الانضصال عن محافظة صلاح الدين الذي جاء على خلفية إعلان مجلس المحافظة تأسيس اقليم"، مؤكداً أن "الأمر دليل على أن هذا القرار لا يعني إرادة الشعب بشكل عام وعلى أقل التقديرات لا يعني رأي أهالي صلاح الدين". وأضاف الجبوري أنه "بالرغم من كون أهالي القضاء يشكلون صورة المحافظة الوطنية، إلا أنهم عندما رأوا خطر إعلان الانضصال كإقليم سعوا إلى الانضصال والارتباط

بمحافظة أخرى بغية البقاء في مدار الفضاء الوطني ووحدة العراق، ولكن ذلك من جانب آخر سلمي ومقلق ويضعنا بإشكالات كبيرة من النواحي الإدارية في المحافظات الأخرى، الأمر الذي ستكون له أبعاد سياسية خطيرة". وأشار الجبوري إلى أن "الدوافع التي نراها الآن لا تتعدى كونها ردود فعل ذات أبعاد الانضصال عن محافظة صلاح الدين المتمثل في طلب قضائي الدجيل وبلد الانضصال عن محافظة صلاح الدين الذي جاء على خلفية إعلان مجلس المحافظة تأسيس اقليم"، مؤكداً أن "الأمر دليل على أن هذا القرار لا يعني إرادة الشعب بشكل عام وعلى أقل التقديرات لا يعني رأي أهالي صلاح الدين". وأضاف الجبوري أنه "بالرغم من كون أهالي القضاء يشكلون صورة المحافظة الوطنية، إلا أنهم عندما رأوا خطر إعلان الانضصال كإقليم سعوا إلى الانضصال والارتباط

يمكن في منح صلاحيات واسعة للمحافظات. وقال النائب عن القائمة العراقية عثمان الجحيشي في حديث لوكالة السومرية نيوز إن مطالبة قضائي الدجيل وبلد بالانضصال عن صلاح الدين والانضمام إلى بغداد ستؤدي إلى زيادة الخلافات بين المحافظات، كما ستفتح الباب لمطالبات بعض الأفضية بالانضمام إلى محافظات مجاورة خاصة في محافظات الجنوب التي تضم مكونات أخرى". ودعا الجحيشي الحكومة إلى "لملمة الموضوع والتوصل إلى حلول سلمية"، محملاً إياها والكتل السياسية مسؤولية "ما يحصل من بروز مطالب مماثلة من قبل بعض المحافظات". وشدد الجحيشي على ضرورة منح صلاحيات واسعة للمحافظات، معتبراً أن "ذلك سيحل الموضوع ويحد من المطالب بتشكيل الأقاليم أو مطالب بعض الأفضية بالانضمام

رئيس الوزراء: العراق لا يحكم من طائفة

□ بغداد / المدى

قال رئيس الوزراء نوري المالكي أمس إن بلاده لا تخضع لسيطرة الحزب الواحد أو الطائفة الواحدة. ويأتي كلام المالكي بينما يتهمه ائتلاف العراقية الذي يقوده إياد علاوي بالاستئثار بالسلطة والاتجاه نحو الديكتاتورية من خلال التفرد بالقرارات. وقال المالكي في محاضرة ألقاها في معهد الشرق الأوسط الياباني للبحوث إن "العراق يعاود ممارسة دوره الإيجابي في الحياة"، مبيناً أن "هذا الدور البناء تعرض لانقطاعات عبر التاريخ كانت فترة النظام السابق من أسوء هذه الانقطاعات". ونقل بيان رسمي أصدره مجلس الوزراء عن المالكي قوله إن "العراق اليوم لا يخضع لسيطرة الحزب الواحد أو الطائفة الواحدة أو القومية الواحدة لأنه يسعى لاستعادة دوره الإيجابي من خلال استثمار ثرواته بما يحقق الرفاه لمواطنيه". ودعا المالكي إلى علاقات شراكة حقيقية مع اليابان. وقال إن "الشعب العراقي... يعد الشركات اليابانية من الشركات الرصينة والفعالة".

وفي سياق آخر أكد رئيس الوزراء استعداد العراق لتذليل الصعوبات التي تعترض عمل الشركات اليابانية في البلاد، مشيراً إلى نجاح البلدين في توقيع اتفاقيتين للاستثمار، فيما دعا طوكيو لتسهيل حصول الطلبة العراقيين على فرص دراسية في اليابان.

وقال بيان صدر عن مكتب المالكي اليوم تلقت "المدى" نسخة منه، إن رئيس الوزراء أكد خلال استقباله وزير الخارجية الياباني، ايشيرو جنابا، بمقر إقامته في طوكيو، استعداد العراق لتذليل الصعوبات كافة التي تعترض عمل الشركات اليابانية في العراق". وأضاف المالكي أن "العراق على استعداد لتشجيع الشركات اليابانية على توسيع نشاطها في العراق على المستويات كافة"، مؤكداً أن "هناك حاجة إلى الخبرة والتكنولوجيا اليابانية في عملية الإعمار والبناء الجارية".

ودعا المالكي إلى "تسهيل عملية حصول الطلبة العراقيين على فرص للدراسة في الجامعات اليابانية"، متنبأً على "الجانب الياباني لقيامه بتدريب أكثر من أربعة آلاف عراقي في اليابان خلال المدة التي تلت سقوط النظام السابق".

وشدد رئيس الوزراء على ضرورة "مباشرة اللجنة العليا المشتركة عملها"، لافتاً إلى أن "أمام هذه اللجنة ملفات كثيرة ينبغي أن تنجزها". وكشف المالكي عن "تجاح الجانبين العراقي والياباني، في توقيع اتفاقيتين تسهلمان على تشجيع الاستثمار في العراق"، عدا أن "إبرام هاتين الاتفاقيتين اللتان وقعتا في طوكيو، يشكل دليلاً على نجاح الزيارة".

ونقل البيان عن وزير الخارجية الياباني، ايشيرو جنابا، قوله إن "العلاقات بين العراق واليابان دخلت مرحلة جديدة من الشراكة والعمل المشترك". وأضاف جنابا أن "الحكومة اليابانية تشجع شركاتها على العمل في العراق والإسهام في عملية البناء والإعمار". وغادر رئيس الوزراء السبت الماضي، إلى اليابان على رأس وفد رسمي ضم وزراء النقل هادي فرحان العامري، والصناعة أحمد ناصر الكربولي، والنظ عبد الكريم لعبي، ورئيس الهيئة الوطنية للاستثمار سامي رؤوف الأعرجي، ورئيس هيئة المستشارين ثامر عباس الغضبان، والمستشار الإعلامي لرئيس الوزراء علي الموسوي، لبحث سبل تطوير العلاقات المشتركة ورفع مستوى التعاون في على الأضعدة كافة لاسيما الاقتصادية، في زيارة تستمر ثلاثة أيام.

الولايات المتحدة تحذر من انقلاب المسلحين على الحكومة

القوات الأمنية غير قادرة على الحروب النظامية.. ومستشار للمالكي يأمل عودة ١٠٠٠ مدرب أميركي

الخارجية الأميركية - المكونة من ١٦ ألف فرد معظمهم من المدنيين و المتقاعدين الأمتيين - و الذين من المقرر بقاؤهم في العراق بعد مغادرة القوات. "نتوقع ان تقوم القوات الامنية العراقية بما يلزم لحماية دبلوماسيينا".

في مقابلة جرت الاحد الماضي قال حسين الاسدي، احد مستشاري رئيس الوزراء نوري المالكي، ان الحكومة تبحث عن وسائل للسماح بعودة ما يقارب ٨٠٠ - ١٠٠٠ مدرب عسكري اميركي الى العراق في العام القادم، و انها تدرس الآن قانونا لمواجهة قضية حضانة القوات الاميركية التي ستكون الموضوع الرئيسي في مناقشات المالكي مع اوباما خلال زيارة الاول الى واشنطن الشهر القادم يقول الاسدي "نحن كجيش و شرطة و قوات امنية نفضل ان يكون المدربون من الاميركان لأن اسلحتنا اميركية الصنع". و قد سبق ان صرح مسؤولون اميركان بان نسبة قليلة من الموظفين ستستمر بالعمل في العراق في مكتب التعاون الامني الذي يرفع تقاريره الى السفارة الاميركية في بغداد . يبين تعليق الاسدي رغبة الحكومة العراقية بتحديد الوجود الاميركي . قال الجنرال اوستن بانّه لم يكن يعرف بذلك وفي نفس الوقت صرح بان اي مفاوضات جديدة مع الجانب العراقي "لن تبدأ بشكل جدي إلا بعد ان نحترم الاتفاقية الامنية" في اثناء القوات الموجودة حاليا، حيث يتواجد الآن اقل من عشرين ألف من العسكريين الاميركان في ثماني قواعد في العراق .



جنود اميركان... أرشيف

تشرف عليها مباشرة قوات الحرس الثوري الإيراني، إذ ان هذه المجموعات مازالت تحصل على الأسلحة من إيران من أجل محاربة منافسيهم في العراق بعد الانسحاب الأميركي. " هذه العناصر تحاول تشكيل منظمات متشابهة لحزب الله اللبناني في العراق: حكومة داخل الحكومة، و اذا بقيت بلا رقابة بعد انسحابنا، فانهما ستتقلب على الحكومة العراقية". كما عبّر الجنرال اوستن عن قلقه من التهديدات الاخيرة للمليشيات المدعومة من إيران في استهداف بعثة وزارة

العراق لديه الفرصة الان كي يصبح قسوة في المنطقة لو انه اختار الاستمرار بالاتجاه الصحيح. اعتقد ان على العراقيين الاستمرار بالضغط على شبكات العنف المتطرفة". و اضاف الجنرال انه في الوقت الذي يتشكل فيه المسلحون المرتبطون بالقاعدة و البعثيون تهديدا، خاصة في الشمال، فان على الحكومة العراقية على الاقل ان تعلق من المليشيات المدرية و المدعومة ماديا من ايران مثل اليوم الموعد و عصاب اهل الحق و كتائب حزب الله التي

الكثير من المسؤولين الاميركان كانوا يأملون ان يوفر استمرار الوجود الاميركي رقابة على الوجود الإيراني المتزايد و يمنع تفجر النزاعات العرقية المستمرة حول الارض و النفط في شمال العراق بين العرب و الاكراد، و غيرهم من المجموعات الأخرى، و تحولها الى حرب اهلية. عبر الجنرال اوستن عن املة في ان تجد بغداد و واشنطن سيلا لإبقاء مدربين عسكريين اميركان، خاصة ان القوات العراقية غير قادرة على الاشتراك في حرب نظامية. يقول الجنرال

زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر و هو يدوس على العلم الأميركي "كلا، كلا اميركا . كلا، كلا للكتب". كان الصدر احد المعارضين لمساعي إبقاء الجنود الاميركان في العراق بعد نهاية العام الحالي من أجل تدريب ومشورة القوات العراقية . تلك المساعي وصلت الى طريق مسدود في الشهر الماضي عندما رفضت الحكومة العراقية منح الحصانة القانونية للمدربين الاميركان، و على اثر ذلك أعلن الرئيس اوباما سحب كافة القوات من العراق.

وقارن الجنرال اوستن هذا التهديد بتهديد حزب الله، المجموعة السياسية في لبنان التي لها علاقات وثيقة مع إيران و سوريا، والتي تعتبرها الولايات المتحدة ضمن المجاميع الارهابية. في مؤتمر صحفي تحدث الجنرال اوستن عن البوسترات الجديدة المعادية للاميركان و التي تظهر وسط بغداد على بعد اميال قليلة من المنطقة الخضراء التي تؤوي الحكومة العراقية و مجمع السفارة الاميركية " يقول احد البوسترات التي تظهر صورة

اعلام

◆ السهيل تفوز بجائزة المعرفة العلمية للنساء في إيطاليا



صفية السهيل

فازت السياسية وعضو مجلس النواب صفية السهيل بالجائزة العالمية المقدمة من مؤسسة مينيرفا- انا ماريا ماموليتي الايطالية لعام ٢٠١١ والمخصصة للمعرفة العلمية للنساء. وقال مصدر في مكتب النائبة السهيل "ان المؤسسة اختارت النائبة صفية السهيل للفوز بجائزتها السنوية للشخصية السياسية ولتنشاطها السياسي لهذا العام والتي تمنحها منذ ٢٢ سنة للعديد من النساء في العالم لإسهاماتهن في حقول التعليم والاعلام والفنون والامور السياسية وحماية الحقوق الانسانية والمدنية".

وأكد المصدر ان النائبة صفية السهيل ستصل اليوم الى العاصمة الايطالية روما لتتسلم جائزة منظمة مينيرفا- انا ماريا ماموليتي الايطالية".

وأوضح المصدر ان "منح الجائزة سيجري في احتفال كبير غدا الخميس في العاصمة الايطالية روما بحضور شخصيات ومسؤولين من وزارة الخارجية الايطالية والامم المتحدة ومنظمات ومؤسسات دولية، مشيراً الى ان النائبة السهيل هي أول امرأة عراقية تفوز بهذه الجائزة التي تعتبر الاولى في ايطاليا المخصصة للمعرفة العلمية للنساء". أعلنت السهيل في آذار الماضي انسحابها عن ائتلاف دولة القانون بزعامة نوري المالكي وقررت ان تكون نائبة مستقلة في عملها البرلماني خلال باقي الدورة التشريعية للبرلمان الحالي. وقالت في بيان صدر وقتها ان "قرارها بالانسحاب من القائمة جاء نتيجة اصطدامها بما وصفته اساليب غير ديمقراطية في العمل السياسي والانتقالي من قبل القائمين على ادارة القائمة".

ترجمة المدى